

مليار درهم صافي أرباح «بروج» في النصف الأول 1.58





أبو ظبي: «الخليج»

أعلنت شركة «بروج بي إل سي»، عن تحقيق إيرادات في النصف الأول من عام 2023، بنحو 10.3 مليار درهم (2.8 مليار دولار)، فيما حققت الشركة أرباحاً معدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، بلغت 3.6 مليار درهم (978 مليون دولار).

وبحسب تقرير مجلس الإدارة، بلغ صافي ربح الشركة لفترة النصف الأول من عام 2023 نحو 1.58 مليار درهم (431

مليون دولار)، متراجعاً بنسبة 50% تقريباً، مقارنة مع نفس الفترة من عام 2022. وفي بيان، قالت الشركة: «حقق برنامج الشركة الطموح لتعزيز القيمة أثراً مالياً بقيمة 929 مليون درهم (253 مليون دولار) خلال النصف الأول من عام 2023 من خلال تعزيز الكفاءة وتحسين الإيرادات، بما أسهم بشكل إيجابي كبير في «موازنة ضغوط السوق».

• تحديات السوق

وقال هزيم سلطان السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة «بروج»: «تعكس نتائجنا للربع الثاني والنصف الأول من عام 2023 مرونة أعمالنا وقدرتنا على تحقيق نمو قوي على الرغم من تحديات السوق. وعادت الطاقة الإنتاجية إلى أعلى مستوياتها بعد اكتمال عمليات الصيانة الشاملة المخطط لها لمصنع «بروج 2». إضافة إلى ذلك، نواصل تحقيق مزيد من التقدم في تعزيز الكفاءة من خلال برنامجنا الطموح لتعزيز القيمة، ما يخفف ضغط الأسواق ويضع الشركة في مكانة جيدة، للاستفادة من فرص النمو».

وأضاف: «في ظل مركزنا المالي القوي والتدفقات النقدية القوية للغاية، يسرنا الإعلان عن موافقة مجلس الإدارة على توزيعات أرباح مرحلية بقيمة 2.4 مليار درهم (650 مليون دولار) ستعرض على المساهمين، لاعتمادها خلال النصف الثاني من العام. كما أكد مجلس الإدارة التزام الشركة بدفع توزيعات أرباح بقيمة 4.8 مليار درهم (1.3 مليار دولار) عن عام 2023. وتعكس هذه النتائج التزامنا بتعزيز القيمة لمساهميننا، ومواصلة الابتكار، وتوفير منتجات متميزة». «ومتنوعة، لتقديم أعلى مستويات الجودة والمحافظة عليها».

• الربع الثاني

ارتفعت إيرادات الربع الثاني 2.5% على أساس سنوي مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى 5.1 مليار درهم (1.4 مليار دولار)، ولكنها انخفضت على أساس سنوي. وسجلت بروج صافي دخل بلغ 848 مليون درهم (231 مليون دولار) في الربع الثاني من عام 2023، بزيادة قدرها 16% مقارنة بالربع الأول، مدعومة في أحجام المبيعات بزيادة بنسبة 4%، لكنه انخفض مقارنة بالربع الثاني من عام 2022.

وعلى الرغم من تعرض الإيرادات وصافي الربح في الربع الثاني لبعض الضغوط نتيجة انخفاض الأسعار على أساس سنوي، فإن بروج حققت هامشاً قوياً في الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بلغ 37%، بزيادة قدرها 10% مقارنة بالربع السابق، ما يعكس تحسن كفاءة العمليات التشغيلية. وكان معدل تحويل التدفقات النقدية قوياً للغاية؛ حيث بلغ 96%، مع تدفقات نقدية معدلة من الأنشطة التشغيلية بقيمة 1.8 مليار درهم (496 مليون دولار)، بزيادة قدرها 31% مقارنة بالربع السابق.

• تعزيز القيمة

تم تخفيف الضغوط الناتجة عن ضعف السوق جزئياً من خلال التأثير الإيجابي لبرنامج تعزيز القيمة، فضلاً عن أحجام المبيعات الجيدة ومرونة العلاوات السعرية لمنتجات الشركة، مقارنة بالأسعار القياسية. وتضمنت أحجام المبيعات القوية لكل من البولي إيثيلين والبولي بروبيلين 40% من إجمالي مبيعات قطاع البنية التحتية ذات القيمة المضافة، التي تمثل سوقاً عالية الجودة، وأحد نطاقات التركيز للنمو الاستراتيجي لبروج. وفي الوقت نفسه، عادت الطاقة الإنتاجية إلى أعلى مستوياتها بعد اكتمال عمليات الصيانة الشاملة المخطط لها لمصنع «بروج 2» خلال الربع الأول.

• النصف الأول

وفي النصف الأول من عام 2023، حققت أحجام المبيعات نمواً بنسبة 1.5% على أساس سنوي، لتصل إلى 2.4 مليون طن متري. وتأثر صافي الربح في نفس الفترة بسبب الانخفاض في متوسط أسعار البيع بنسبة 22% مقارنة بالمستويات الاستثنائية في الربع الثاني من عام 2022، عندما كانت الأسعار مدعومة بمزيج من الأسعار القياسية المرتفعة للمنتجات والعلوات السعرية الاستثنائية لأسعار البولي إيثيلين والبولي بروبيلين. حقق برنامج تعزيز القيمة أثراً مالياً كبيراً بلغ 955 مليون درهم (253 مليون دولار) خلال النصف الأول من عام 2023 يواصل «برنامج تعزيز القيمة» من «بروج» تحقيق أثر مالي كبير ويتجه نحو تحقيق المستهدفات في كفاءة التكاليف (وتحسين الإيرادات البالغة 1.5 مليار درهم (400 مليون دولار).

• تدفقات نقدية

وتدعم الميزانية العمومية القوية والتحويل العالي للتدفقات النقدية، توزيعات الأرباح والنمو المستقبلي، مع حصول مشروع «بروج 4» على التمويل اللازم بنجاح، تواصل بروج تحقيق تحويل عالٍ للتدفقات النقدية، والمحافظة على ميزانية عمومية قوية للغاية، ما يتيح لها قدرة كبيرة على توزيع الأرباح والنمو المستقبلي. وقد حقق مشروع «بروج 4»، والذي يتم بناؤه من قبل المساهمين الرئيسيين في الشركة أدنوك وبورياليس، خطوة مهمة أخرى في استكمال تمويل المشروع الذي يتكون من حقوق الملكية وقروض المساهمين والتمويل الخارجي طويل الأجل. وتواصل الشركة استكشاف فرص التوسع الدولي، مع التركيز على المناطق الجغرافية والأسواق التي تدعم الأولويات الاستراتيجية الحالية للشركة.

• الأسعار

وعلى الرغم من أن أسواق البولي أوليفينات لا تزال تواجه بعض التحديات؛ حيث من المتوقع أن تستمر تغيرات الأسعار ضمن نطاق ضيق في عام 2023، فإن «بروج» تظل في وضع جيد في أسواقها الرئيسية لمواصلة المحافظة على علاواتها السعرية خلال الدورة، بفضل قدرتها على الحصول على المواد الأولية بأسعار تنافسية ومتميزة من حيث الكلفة، ووفورات الحجم من خلال إدارة أحد أكبر مجمعات البولي أوليفينات المتكاملة في العالم، واستخدام تقنية إضافة إلى مكانتها الرائدة في قطاعات السوق الرئيسية المتنامية والمستدامة. كما تتوقع الشركة تحقيق Borstar المزيد من النتائج المالية المحسنة من برنامج تعزيز القيمة خلال النصف الثاني من العام.